

غادر القاهرة متوجهاً لتركيا والسياسي يودعه

# خادم الحرمين: منحي الدكتوراه الفخرية تكريم لي ولبلادي

وكان مجلس جامعة القاهرة قد قرر وبالإجماع في اجتماعه الأخير منح الدكتوراه الفخرية لخادم الحرمين الشريفين، وذلك تقديراً لدوره الكبير في خدمة قضايا الأمة، ودعمه الكامل لمصر وشعبها، وأوضح بيان رسمي صادر عن جامعة القاهرة، أن منح خادم الحرمين الدكتوراه الفخرية بوصفه شخصية عالمية محورية له تأثير بالغ ومشهود في محيطها العربي والدولي، ولإسهاماته البارزة في خدمة العروبة والإسلام والمسلمين، ومساندته خسر وشعبها، ولدوره البارز في دعم جامعة القاهرة، وإطلاقه عشروعا تاريخيا لتطوير مستشفيات جامعة القاهرة، بما يؤدي إلى تمكينها من أداء رسالتها نحو مجتمعها المصري ومحيطها العربي، من جانب آخر غادر مطار القاهرة الدولي، اليوم الاثنين، العامل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، متوجها إلى العاصمة التركية أنقرة في ختام زيارته الرسمية الأولى لمصر، والتي استغرقت 5 أيام، شهد خلالها توقيع العديد من الاتفاقيات والمذكرات، وكان الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، في وداع العامل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز بمطار القاهرة الدولي، وكانت جامعة القاهرة قد منحت خادم الحرمين الدكتوراه الفخرية بوصفه شخصية عالمية محورية له تأثير بالغ ومشهود في محيطه العربي والدولي، ولإسهاماته البارزة في خدمة العروبة والإسلام والمسلمين، ومساندته لمصر وشعبها، ودوره البارز في دعم جامعة القاهرة اليوم الاثنين، وشهدت الزيارة توقيع 24 اتفاقية وتوسع مذكرات تفاهم وثلاثة برامج للتعاون بجانب الإعلان عن تأسيس بعض الشركات المشتركة لتطوير مناطق اقتصادية في قناة السويس وتنمية الصناعات، ومن أبرز الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الاقتصادية التي تم توقيعها بين مصر والسعودية خلال الزيارة اتفاق إنشاء صندوق استثمار مشترك بقيمة 60 مليار ريال (16 مليار دولار)، وإنشاء جسر بري يربط البلدين عبر البحر الأحمر ليكون منفذا دوليا للمشاريع بين البلدين، وإنشاء منطقة اقتصادية حرة، ومشروعات إسكان وكهرباء وطرق وزراعة في سيناء من أجل تجميعها.



رئيس جامعة القاهرة يسلم خادم الحرمين الدكتوراه الفخرية

و نظمت جامعة القاهرة احتفالية كبرى لتسليم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، الدكتوراه الفخرية بحضور رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، وعدد من كبار رجال الدولة، السعودية شعباً وحكومة وملكاً، سلمت يا سيدي وسلمت مصر والمملكة، سلمت لنا ملكا يحمي الحمي ويؤود عن البلاد والعباد كيد الكائدين، أطال الله عمركم..

القاهرة - «وكالات» : قال الملك سلمان عقب تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة، إن «قرار منحي الشهادة هو تكريم لي ولبلادي ولشعب السعودي»، واعتبر خادم الحرمين الشريفين قرار منحه الشهادة «هو تكريم لي ولبلادي ولشعب السعودي، أكرر شكري لكم، وأدعو الله أن يوفق الجميع»، وأصفا للجامعة بأنها صرح علمي شاخص احتضن طلابا من جميع أنحاء العالم، بيدهم طلبة من السعودية، وقال خادم الحرمين إن «جامعة القاهرة قدمت خلال عقود من الزمن قادة وعلماء ومفكرين شاركوا في تقدم دولهم»، وأضاف أنه بهذه المناسبة، يسعدني أن أكون بينكم اليوم في هذا الصرح العلمي الشامخ في جامعة القاهرة العريقة منذارة مصر لنهي ساهمت في إثراء الحركة العلمية والفكرية وأن لهم هو أن نواصل المؤسسات التعليمية والثقافية دورها في صنع الحضارة وبناء الإنسان»، وفي مستهل حفل تسليم الشهادة، قال رئيس الجامعة الدكتور جابر نصار: إن الملك سلمان «يترك في دياره وبين أهله وتوابعه، ويؤكد العلاقة التاريخية والاستراتيجية بين بلدين عظيمين يبدعها معا أن يقودا الأمة العربية للخروج من أزمة مفصلية»، وأضاف أن الدكتوراه الفخرية «تقدم لشخصيات تثرى مجتمعاتها»، معتبرا «ما حققه الملك سلمان لأمنه وشعبه دليلاً على مكانته العربية والدولية».

وقال رئيس جامعة القاهرة «لقد أجمع مجلس جامعة القاهرة أن الملك سلمان رجل عظيم من رجالات العرب يجلس على رأس قائمة من حماة ربوعها المدافعين عن حقوقها، الحارسين لقدسها، ذلك هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود»، وأردف نصار: «تسري بكم للجامعة يمثل نكوبا لعلاقة تاريخية تربط بين المملكة العامرة والجامعة وتحديداً مستشفيات كلية طب القص العيني، ما يؤكد أن شعب مصر في قلبكم وعقلكم»، مضيفا: «يا سيادة خادم الحرمين الشريفين ذلك اللقب الذي تحبه وتفضله على سائر الألقاب التي يتغنى بها الملوك والرؤساء يزيدك رفعة في قلوبنا نحن في مصر العربية الدولة والشعب يا خادم الحرمين تحبكم وتحب للمملكة العربية

عشرات الإصابات في خروقات الميليشيات للهدنة

# اليمن: وقف إطلاق النار يدخل حيز التنفيذ

المبعوث الأممي يطالب باحترام الهدنة

عدن - «وكالات» : أقدمت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح منذ الساعة الأولى لسريان الهدنة المقترضة في اليمن على خرقها في عدة جهات، وعلى الرغم من الترحيب الذي أعلته المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى اليمن بوقف إطلاق النار سجلت عشرات الخروقات بحسب ما توقع مراقبون للشان اليمني مستندين إلى سلوك الميليشيات وخرقهم للهدن السابقة، وأعلن المجلس العسكري في محافظة من تعز أن ميليشيات الحوثي وصالح شنت هجوما على مواقع المقاومة والجيش في جبهات الضباب ومعسكر اللواء 35 غرب مدينة تعز منذ الساعة الأولى للهدنة، حيث قصدت لها المقاومة ودارت اشتباكات حتى الصباح بين الطرفين.

كما قصفت الميليشيات بالمدفعية وصواريخ الكاتوشا من مواقعها في ضاحية الصواب أحياء الروضة والشاسي والجحلبية وتعبات عند الأطراف الشرقية لتعز ما أدى إلى سقوط ضحايا في أوساط المدنيين، كما استهدف القصف بعض قرى جبل صير المطل على تعز من الجهة الجنوبية، وفي جبهة حيفان على الحدود مع محافظة لحج قصفت الميليشيات بالمدفعية مواقع المقاومة وبعض القرى القريبة، وسجل المجلس العسكري الخروقات في تعز 12 خرقاً للميليشيات في الساعة الأولى من وقف إطلاق النار وأعلن التزام الجيش والمقاومة بالهدنة، موضحاً أن أي رد فعل من قبلهما هو بمثابة الدفاع عن النفس.

وفي سارب، اعترضت دفاعات قوات التحالف صاروخا بالستيا أطلقته الميليشيات من ضاحية ارجب شمال صنعاء باتجاه مواقع الجيش الوطني في جبل حيان غرب محافظة مارب وتم تدميره في الجو، وتم تسلم محافظة الجوف، حيث أكد المجلس المقاومة أن هجمات ميليشيات الحوثي لم تتوقف، بل استمرت باستهداف مواقع الجيش والمقاومة في مديريات الغيل والصلوب والتلون ما اضطر المقاومة للرد على الميليشيات في ظل معارك عنيفة.



اسماعيل ولد الشيخ أحمد

فيما عززت هذه الخروقات شكوك السلطة الشرعية بعدم التزام الميليشيات بوقف النار واتي انشغلتا أخرى تتم معها، حيث حذر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي الميليشيات من التخلي عن الهدنة وعدم الالتزام بالاتفاقات، من جانب آخر دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في اليمن، ليل الأحد- الاثنين، وذلك قبل أسبوع من انطلاق المباحثات التي ترعاها الأمم المتحدة في الكويت، وقال العبد الركن أحمد عسيري، المستشار العسكري في مكتب وزير الدفاع السعودي، إن قيادة التحالف تلقت طلبا من الرئيس اليمني عيبره منصور هادي بالتعاطي مع الهدنة التي سوف يسري خلالها وقف إطلاق النار ابتداء من منتصف ليل الأحد- الاثنين، وذلك لتهيئة الظروف للقاء الكويت المقبل، وعبر عسيري، خلال اتصال مع قناة «العربية» عن أمه أن يلتزم ميليشيات الحوثي ومن معها بالهدنة، مشيراً إلى أن التحالف يحتفظ بحقه بالرد على أية خروقات، وقال عسيري إنه تم الاتفاق على إدخال مساعدات إنسانية إلى 6 محافظات يمنية خلال الهدنة، مؤكداً أن الحكومة اليمنية ستضفي في مباحثات الكويت مهما كانت الظروف، وأضاف عسيري أن الحكومة الشرعية ملتزمة بالقرارات الأممية بشأن وقف إطلاق النار، وكانت قيادة قوات التحالف قد أعلنت أن التعاطي مع الهدنة جاء استجابة لطلب الرئيس اليمني عيبره منصور هادي والمقتضين النص الاتي:

«بناءً على ما أبلغناه لمبعوث الأمن العام للأمم المتحدة لليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد بموافقتنا على وقف إطلاق النار لمشاروات التي ستجري في الكويت بتاريخ 18 إبريل 2016، فإن الحكومة اليمنية قررت إعلان وقف إطلاق النار بتاريخ 10 إبريل 2016، وأن يستمر إلى الساعة 12:00 من ظهر اليوم التالي من تاريخ انتهاء المشاورات في الكويت ما لم يتم الاتفاق على تمديد وقف إطلاق النار، وستقوم الحكومة اليمنية بإبلاغ قيادة قوات التحالف عن التمديد في حالة الاتفاق عليه، مع احتفاظ قوات التحالف بحق الرد في حال قيام مليشيات الحوثي والفوات الموالية لها بخرق وقف إطلاق النار».

وأضاف بيان التحالف أنه «انضماماً إلى الجهود التي ترعاها حكومة المملكة العربية السعودية التي تهدف لإيجاد تهدئة شاملة ووقف إطلاق النار بين الحكومة الشرعية وميليشيات الحوثي والفوات الموالية لها لحزن الدماء ومواصلة إدخال مواد طبية وإغاثية للمحافظات والمناطق المتضررة، وبما يدعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإيجاد لحواء إيجابية تمهيداً لإطلاق المشاورات في الكويت، فإن قوات التحالف سوف يلتزم بوقف إطلاق النار اعتباراً من الساعة 23:59 بتاريخ 3 رجب 1437هـ الموافق 10 إبريل 2016، مع احتفاظها بحق الرد على أي خرق لوقف إطلاق النار».

وفي حال صدق وقف الأعمال القتالية، فإن مفاوضات السلام الأخر بكل الشروط والاتفاقات التي وقعت».

المخلافي يؤكد التزام الحكومة بوقف القتال

أكد المبعوث الدولي أن «طرفي النزاع تعهدا باحترام بنود اتفاق وقف الأعمال القتالية وشروطه التي عرضتها»، مؤكداً بأن الهدنة يجب أن تمتح وصولاً حراً للمساعدات الإنسانية للمدنيين اليمنيين، وأقر المبعوث بأنه «لا يزال هناك الكثير من العمل لضمان احترام كامل لوقف الأعمال القتالية واستئناف مباحثات السلام في الكويت»، وأضاف: «الأمر يتطلب تسويات صعبة من كافة الأطراف وشجاعة وتصميماً للتوصل إلى اتفاق»، وتابع: «إن التقدم المحرز يوفر فرصة حقيقية لإعادة إعمار البلد الذي عانى كثيراً من العنف منذ آمد بعيد»، من جانب آخر قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني، عبدالله المخلافي، إنه وجه رسالة إلى المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة، إسماعيل ولد الشيخ، لتؤكد التزام الحكومة اليمنية بشروط وأحكام وقف الأعمال القتالية والتي تم اقتراحها من قبل الأمم المتحدة، ويحسب مراسل قناة «العربية»، فإن المخلافي أكد أن الرئيس اليمني عيبره منصور هادي وجه كافة القيادات العسكرية بالالتزام بوقف العمليات القتالية يوم الأحد 10 إبريل 2016 ابتداءً من الساعة 23:59، وأشار إلى أن قيادة قوات التحالف العربي قد أصدرت بياناً أكدت فيه التزامها بوقف إطلاق النار بناءً على الرسالة التي وجهها الرئيس اليمني إلى التحالف.

وأوضح المخلافي أنه تم عقد مجموعة من الاجتماعات على مستوى المحافظات التي تدور فيها المواجهات تحت رعاية قوات التحالف برئاسة المملكة العربية السعودية، وذلك في منطقة ظهران الجنوب بالمملكة بين ممثلين من الحكومة اليمنية ومن الحوثيين من أجل وقف العمليات القتالية ووقف الحصار عن المدن المحاصرة والسماح للمواد الغذائية والأدوية بالدخول إلى هذه المناطق، وقال المخلافي إن الحكومة قدمت كل ما يمكن «لضمان وقف إطلاق النار وتخفيف المعاناة عن شعبنا والتوجه إلى الكويت في ظل أجواء إيجابية على أمل أن يلتزم الطرف الآخر بكل الشروط والاتفاقات التي وقعت».

# السعودية: ولي ولي العهد يزور الأردن



ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

الرياض - «وكالات» : أعلن الديوان الملكي السعودي، أمس الاثنين، عن توجه ولي ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، إلى المملكة الأردنية في زيارة يبحث خلالها العلاقات الثنائية بين السعودية والأردن، وقال بيان الديوان الملكي: «ثاني الزيارة انطلاقاً من الروابط الأخوية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية، حيث سيتم خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسيل تعزيزها في كافة المجالات، ويبحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك»، وسيلتقي ولي ولي العهد السعودي في العاصمة الأردنية عمان، العامل الأردني الملك عبدالله الثاني، وفقاً لبيان صدر عن الديوان الملكي الأردني، ويحسب البيان، سيبحث ولي ولي العهد السعودي مع العامل الأردني العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى آخر التطورات على الصعيد الإقليمي وسبل التعامل معها، وبما يخدم المصالح المشتركة للشعبين والقضايا العربية والإسلامية.

# معاناة أهالي تعز تمتد لتطال مختلف مناحي الحياة



معاناة أهالي تعز تمتد لتطال مختلف مناحي الحياة

عدن - «وكالات» : تمتد معاناة أهالي مدينة تعز جراء حرب الميليشيات الانتقالية لتطال مختلف مناحي الحياة، فالتفطام الصحي يبقى في مقدمة القضايا الأكثر تضرراً، فالمعارك التي لا تهدأ في جميع جهات مدينة تعز فضلاً عن القصف المستمر للأحياء السكنية وسط المدينة تضاعف من أوضاع الجرحى والنساء والأطفال، هناك أكثر من 30 مستشفى من أصل 40 أغلقت أبوابها أمام المرضى والمصابين بسبب استهداف الميليشيات للمستشفيات بقصف عشوائي مستمر وعدم توفير العلاجات والمستلزمات الطبية نتيجة حصار الميليشيات للمدينة لأكثر من 10 أشهر، عشرة مستشفيات فقط تعمل في المدينة بإمكاناتها المحدودة وما توفر لديها من الحارات بشكل غير مسيق أصبح حاجساً يورق سكان

إنزال جوي مقدم من المملكة العربية السعودية وبعض الميليشيات بالقصف العشوائي هذه المستشفيات تعاني نقصاً حاداً يزيد الوضع الصحي سوءاً، انتشار الأمراض والأوبئة في مدينة تعز نتيجة اقوام الغامة والمخلفات في الشوارع والحارات بشكل غير مسيق أصبح حاجساً يورق سكان